

المدير :

عبد الله كنون

العدد 326 - السنة 17

فاتح غوال عام 1400

12 غشت 1980

ثمن العدد: 0.60 د

المشاق

سجفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعشى المنا
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

جلالة الملك ينادي الرئيس المصري ايقاف التحدي الاسرائيلي ويقول: ان القطيعة العربية ليست في صالح احد

على اثر تقرير البرلمان الاسرائيلي جعل مدينة القدس عاصمة للدولة الصهيونية بعث جلالة الملك الى الرئيس المصري انور السادات برسالة تاريخية يناشده فيها الرجوع الى الصواب واتخاذ موقف في مستوى التحدي العدواني الاستفزازي الصادر من دولة العصابات. هذا نصها:

الدور القباذي الذي اضطلعت به مصر بعد قيام الجامعة العربية في الدفاع عن شقيقاتها من الدول المحرومة انذاك من الحرية والاستقلال وان المغرب الذي قاسى محنة الاستعمار اول من يعرف ويقدر اجل التقدير واكرمه دور مصر كدولة وكعضو في الجامعة العربية ولا سيما ايام نفي جلالة المغفور له والدنا المعلم محمد الخامس طيب الله ثراه. وان الاجيال الحاضرة والمقبلة لتعلم وستعلم ضخامة العبء الخاص والثقيل الذي تحمّلته مصر وجيشها المقدام والحظ الاوفر من التضحيات الجسام في بحر ثلاثين سنة ولمدة قيام الكيان الصهيوني وانني لا قدر شخصيا كرئيس دولة واقبم التقييم الدقيق ما عليكم من واجبات لتحرير مصر من الاستعمار والوجود العسكري الا انني كزميل في المهنة وكعربي ومسلم وصديق الخن ان معالج الاسرة العفيرة يجب ان تذيب وتدمج امام مصلحة

فخامة الاخ الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية القاهرة مصر. في شهر رمضان المعظم الذي انزل فيه القرآن وفي ظلاله المعطرة بالايمان وفي ايامه الغر التي نذكرنا بانتصار الاسلام في غزة بدر في الاولين وبالاتصار الذي حققتموه في رمضان منذ بضع سنين في هذه الاجواء المفعمة بالقدسية والحشوع العاشرة بامجاد الماضي والام الحاضر وامال المستقبل يتخذ البرلمان الصهيوني قرارا يتحدى به شعور المسلمين وعقيدتهم وكراماتهم وذلك باعلان القدس عاصمة لكيان الصهيوني فبصفتي رئيسا للجنة القدس اترجيه الى قلبكم المؤمن وانتم لرئيس لشعب لا يجهل احدا ما اسداه على توالي الحقب واقرون وما قدمه من جهود وتضحيات في سبيل نصرة الاسلام وعزة المسلمين واعلاء كلمة الله ونشر الحضارة الاسلامي كما انه لا احد يستطيع انهار

الاسرة الكبيرة. ان الدول العربية مهما كان شأن مصالحها فان الواجب المقدس الاطى يحتم عليها الدوبان والانصار في المصلحة العليا التي هي نصرة الاسلام وحماية كيانه ومقدساته ذلك ان الاوطان من اطر معددة للسيادة اما الاسلام فليس دهانة فقط ولكنه اطار خلقي للفضيلة والسلوك والحيوة ولو لم نتصف في البداية بالاخلاق الاسلامية واللهدي النبوي ما وصلنا الى ما وصلنا اليه من علم وحفارة وتطور ومجد كمجموعة عربية. فخامة الاخ الرئيس انني اناشدك الله كرئيس للجنة القدس وسبيل من اسري به من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى وباسم الماضي المشترك وبحق الدنيا الزكية التي امتزجت على ارض المعركة وباسم المسلمين الصادقين في مشارق الارض ومغاربها الذين عهدوا الي بالدفاع عن القدس باسم هذا كله اناشدك ان توقف هذا التحدي الاسرائيلي عند حده وذلك بانهاض وقف حارم ان العالم الاسلامي ينظر من مصر ورئيسها رد فعل في مستوى دورها الاسلامي والانساني في الماضي والحاضر رد فعل يريده العرب

انتصار المسيحية

اذا هنا نقول عن المسيحية انها انحرقت من خط الدين الحق الذي جاء به المسيح عليه السلام لانها جعلت الاله الواحد آلهة متعددة وانفذ العمل بالشرعية السماوية استغناء عنها بالقوانين الوضعية واحداثت تعاليم وطقوسا هضبة ما انزل الله بها من سلطان. هكسسي الاعتراف وحك الغفران وما شابه ذلك من مظاهر الشرك ومنازعة الله عز وجل في ربوبيته. وهذا دا "أزمن" وأصبح لا علاج له الا النسخ الذي جاء به الاسلام والتصحيح للاوضاع هضبة جاء في ناسخة لليهودية ومصححة لاوزاعها لما زاعت من السبيل القويم. اذا هنا نقول هذا من ايمان ويقين والمتعصبون من المسيحيين يكابرون فيه وينكرونه فماذا يصكون موقفهم وهذه هي الكنيسة تقدر الزواج الشاذ وتبارسه وتقضي على البقية الباقية من هذا الدين الالهي وهي مسكة من الاخلاق المسيحية كانت لانزال عنه بعض اتباعه. والى القارىء الحدث الجديد الذي طلعت به الكنيسة في هذا المجال ابتعادا عن كل الاعراف ووسائل الاخلاق. فقد جاء في صحيفة الصنداي ميرر (عدد 21. 8. 1978) بنقل مجلة المختار الاسلامي (العدد 13 السنة الثانية بتاريخ 15 رمضان 1400) ما نصه: "يصبح قريبا باعضان الشواذ من الجلسين ان يعقدوا زواجهم في بريطانيا باحتفالات شبيهة باحتفالات الزواج الاعتيادي" وستقدم الخدمات اللازمة في كنيسة (أميركان ميتروبوليتان لومبوتني) التي أسست مؤخرا في بريطانيا وقال آرثر رامبريز: راعسي الكنيسة: ان الكنائس التقليدية أثبتت عدم تحمها للشباب بينما نحن الآن قاهرون على ان نقدم خدماتنا الجادة والمخلصة ليس للشواذ فحسب بل لاي مجموعة من الناس تواجه مشكلة ما. بالطم نحن لسنا قادرين على تزويج الشاذين. سواء الذكر مع بعضهم او الاناث مع بعضهم. كما هو الحال في الزيجات الاعتيادية. ولهمنا جاهزون لان نقدم بركاتنا الكنسية للازواج الشاذين ذكورا هانوا او اناثا. اولئك الذين اختاروا بعض ارادتهم. بعضهم البعض للعيش الدائم والمتبادل. وذكمرت الصخرة بعد ذلك ان هذه الكنيسة قد أسست أولا في كاليفورنيا واستطاعت ان تجم لها انصار غالهم من الشواذ جنسيا.

أي فلاب هذا بالدين بل باسم الدين والا فعل بقي من المسيحية بعد ما يسمى بالدين؟ ولدت شعري ما هي مهمة الدين عند هؤلاء القوم الذين يسعون برجال الدين. أي نشر الفضيلة أم الرذيلة؟ أي الارتفاع بالناس الى الرفيق الاهل أم النزول معهم الى العضيض الاسفل؟ أي محاولة صدمع عن الخطيئة أم الزج بهم في حماقها؟ ان العقل ليحار في تفسير هذه الاتجاات الفلسفية والاجتماعية التي تسطر على المجتمعات الغربية. ويتقرر عليها مصير الانسانية. فله الهرة والالحد

الى الانحلال الخلقي الى الحروب الغريبة التي يعملون بها على خراب العالم والاكثر غرابة والمدهش في الامر هو ان يكون رجال الدين ورعاة الكنيسة الذي يؤمل منهم

تهنئتنا بعيد الفطر

داعية المولى العلي القدير ان يحله على الامة الاسلامية بالعز والنصر والفتح المبين في شؤون الدنيا والدين. ولقرائنا الكرام متمنياننا بالسعادة واليمن والاقبال.

تغتنم الميثاق مناسبة حلول عيد الفطر السعيد فتتقدم بتهانيتها الخالصة الى حضرة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله والى الشعب المغربي كافة

فاسألوا أهل الذكر هل يطهر جلد الخنزير بغسله وما حكم التجارة في السجائر؟

يوم الفرقان بمدينة القصر الكبير

وشرفاؤها، ومدرا، المؤسسات التعليمية فيها، واستاذتها ومعلموها وجمهور كبير من أعيانها.

ووسط جو كله إيمان بالمثل لاسلامه العليسا ادى الحاضرون صلاة العشاء والتراويح في صفوف متراصة خاشعة وبقلوب انعقدت على الولاء لله رب العالمين، ثم ثابى الحاضرون للاحتفال بذكرى المعركة الظاهرة في ساحة بدر الكبرى فخدمت في البداية «سلك» القرآن الكريم اقلبها درس ديني من طرف الاستاذ الحاج عبد القادر الساحلي في تفسير قول الله عز وجل «ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم» ويشرح المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا أليما» واثره ألقى الاستاذ المهدي الطود الحسني رئيس فرع رابطة غلة المغرب بمدينة العرائش قصيدة نصفا بعنوان «ذكر الاله» وبعد ذلك وزعت الجوائز على الفائزين وهم حسب ترتيبهم في قائمة الدرجات المنووحة لهم:

- 1 - العيسوي محمد بن عبد الله
- 2 - الزكاري عبد القادر ابن محمد
- 3 - الغيلاني عبد السلام ابن احمد
- ثم العاسي عبد الرحيم ابن محمد
- فالجمادي محمد بن عمر
- فالشماني مصطفى بن عبد السلام

وقد نولى سيادة باشا المدينة ومراقوه تقديمها اليهم بالتوالي ثم اعقب ذلك حصة من الامداد النبوية رددتها جماعة من المنهدين واستمرت حتى ساعة متأخرة من الليل

في اطار النشاط الديني والتربوي الذي يقوم به فرع رابطة علماء المغرب بمدينة القصر الكبير لفائدة جمهرة المتعلمين والمتدربين من ابناء هذه المدينة وتحقبا للبرنامج الحافل الذي اعده والهيئة الهادفة التي اخذ نفسه بها، وخاصة فيما يرجع الى لغت انظار الشباب الى دينهم، واحكام صلتهم بخالقهم، وفقرهم في التنوير بشريعتهم مع خلال الكتاب المنزل على نبيهم، نظم فرع الرابطة في مساء اليوم العاشر من شهر رمضان الحالي مباراة بين خصوص ابناء المعاهد الابتدائية والثانوية بالمدينة في حفظ القرآن الكريم ونجوده تمنح للفائزين فيها جوائز نقدية مشجعة.

وتحقيقا لل غاية المنووحة من هذه المباراة شكل فرع الرابطة لجنة من حضرات اصحاب الفضيلة الاساتذة العلماء السادة الحاج المفضل الجباري والحاج محمد السيقال الشدادى والحاج محمد السيقال عهد اليها بالاستماع الى ما يعرضه المرشحون عليهم من كتاب الله عز وجل ولقويم براعتهم في حفظه واستظهاره وحسن نجوده مع تحديد مبلغ الجائزة التي يستحقها كل فائز منهم. وقد أنمت اللجنة عملها في نفس اليوم بالزاوية الفاصرية، وقررت ان يكون الاعلان عن اسما الفائزين وتوزيع الجوائز عليهم من دور المقررات التي يتألف منها برنامج الاحتفال المقرر احيا لذكرى غزوة بدر الكبرى.

وفي الساعة التاسعة من مساء يوم 17 من رمضان الجاري شهدت رحاب الزاوية الفاصرية نظارة دينية كبرى نظمها فرع الرابطة احتفا بيوم الفرقان نظمها رجال السلطة الادارية والقضائية والمنتخبين وعلماء المدينة

تفقت الامانة العامة لمراعاة علماء المغرب رسالة ضمنتها السيد صاحبها أربعة أسئلة: (١) هل الصلاة على جلد الخنزير تجوز بعد غسله بكل ما يظن انه تحصل به الطهارة؟ (٢) وما هو حكم التجارة في السجائر. والساكة؟ (٣) وما حكم الله بالنسبة للمتر الواجب في الزكاة فهل يجب مطلقا او بعد اخراج التكاليف والصائر؟ وما حكم الله فيما يدخره الموظف من راتبه الشهري حتى يمر الحول او أكثر فيما يرجع للزكاة؟ وقد قرأ في جريدة الميثاق أن الامام أحمر، ولا زكاة عليه، فليكن الموظف والعامل كذلك أي لا زكاة عليه فيما ادخره من راتبه، وطلب رفع الحيرة عنه واعادة الطمأنينة الى قلبه.

وأكثر المشاركة كالشيخ سالم السنهوري وتلميذه الشيخ ابراهيم الافساني وغيرهما على تحريمه، وحكم به قاضي الوقت بفاس لما ظهرت وسجل الحكم على من تطامع بذلك كما في شرح الجوهرية، وألغى في تحريمها الشيخ سيدي محمد بن عبد الكريم المكنون ونظمه صاحب العمل في عمليات فاس فقال: وحرروا طبابة الاستعمال، وللتجارة على النوال، الا انهم اختلفوا في علة التحريم ومنهم من قال انها السرف الضرر.

واقضى جمع من ائمة كل مذهب بلابة شرب دخان مايدعى بطابة، فألف الشيخ ابو الحسن سيدي علي الاجهوري تأليفا سماه غاية البيان كل شرب ما لا يجب العقل من الدخان. ومن قال بإباحتها الشيخ عبد الغني التالبي لكن قال الشيخ المقاتي في شرح الجوهرية: لا اعلم من تكلم عن الدخان من أطباء الاسلام ولا غيرهم ممن يقول عليه، وانما احدث القول فيه رجل يهودي بالمغرب الأقصى، وقد شرح الفقهاء في باب الشركة أن الادخنة والروائح الكريهة مضره بالامعاء والاكباد، وفي الرحلة العاشية لا منفعة في الدخان، ولو كانت فيه منفعة لينها الله ورسوله لنا، وبعد هذا نسمع ونقرأ من أخبار هذا العصر الذي يعيش فيه أن شرب الدخان يسبب مرض السرطان، وكم من طبيب قال هذا، ونشر في أجهزة الاعلام العالمية، فيكون شربه منوعا وحراما، ولا يجوز التجار في المحرمات، ولكم ان تجعلوا هذه المسألة من المشتبهات التي يستبعد عنها خشية الوقوع في الحرام، وبرشد اليه قول الرسول الاعظم صلوات الله وسلامه عليه: والحلال بين، والحرام بين وبينهما أمور مشبهات لا يلحق بهن كثير من الناس الحديث. (يشع)

بقلم الاستاذ محمد الترغبي

يرفع عنه النجاسة؛ لما تقر من ان النجاسة انما تزول بالماء اذا كانت طارئة كنبوب تجسس أما اذا كانت لازمة للمعين فلا تزول كالندرة والروث، وحتى لو ذهنا الى مقابل الشهور من ان جلد الخنزير يطهر بالدبغ لدى المالك فانه انما يستعمل بعد دغه في اليابسات وفي الماء. وفي الحلال الطيب سعة فيما يعود للصلاة وغيرها.

أما الجواب عن السؤال الثاني فمبني على ان شرب الدخان حرام، فيكون الاتجار في السجائر حراما، أو شره حلال، فيكون بيها حلالا، قال الشيخ سيدي محمد مبار في شرح المرشد المعين مانعه: وقد اختلفت في ابي شيوخنا فمن قبلهم ممن قرب عصره في استفاف دخان المشبة السامة الان على لسان متعاطيها بطابة، وانما كانت تصرف بشجرة القمر، فمنهم من أجازها، والظاهر النع لما اخف بها من الفساد اني لا تُعَد كثره. وقال الشيخ الطالب بن الحاج في الحاشية: ان مقتي فاس سيدي ابراهيم الحلالي نص على ان تسميتها بطابة، حرام وقال: ان القدر المؤثر في العقل حرام اتفاقا كما في شرح الارشاد وغيره، والقدر الغير المؤثر طبق المغاربة

والبيكم الجواب عن السؤال الاول قال الشيخ المواق في شرحه لدى قول الشيخ خليل: وما ذُ شى وجزؤه الا حرم الاكل ما نعه: قال ابن شاس كل حيوان غير الخنزير يطهر بذكائه كل أجزائه من لحم وعظم وجلد. وقال الشارح الشيخ الخطاط في هذا الموضوع أيضا: وفي كتاب الذبائح من الجواهر: استثنى الخنزير لانه ميتة ولو ذكي قال في الذخيرة لفاظ تحريمه. وقال الشيخ خليل في المختصر: والنجس ما استثنى. ومن المشتبهات محرّم لا اكل، ومنه الخنزير فلا تطهر أجزاؤه ومنها الجلد لنجاسة عينه بعد موته فلا تجوز الصلاة في جلده أو عليه ولو غسل او دغ ولو بعد ذكاة الخنزير؛ فان الذكاة لا تعمل به اجماعا وان جلده لا يطهر بالدبغ عند المالكية خلافا لسمعون وابن عبد الحكم وابن الفرس. وقال الشافعية كل الجلود النجسة بعد الموت تطهر بالدبغ الا جلد الكلب والخنزير والمتولد من أحدهما. أما مذهب الامام ابي حنيفة فورد فيه انه يطهر بالدبغ جميع جلود الميتة الا جلد الخنزير. فقد اتفقت كلمة المذاهب الثلاثة على ان الخنزير اذا كان ميتة فان جميع أجزائه من عظم وظفر وجلد مما تحله الحياة نجسة، فلا تجوز الصلاة عليها، والدبغ لا يطهر جلد الخنزير، وكذلك الماء لا

انتحار المسيحية (تابع صفحة 1)

هيج هذا الجماع وايقاف هذه التيارات هم ممن همى حطب هذا المصير الجهنمي الذي لا يبقى ولا يذر. لقد كان مجلس العموم في بريطانيا قبل بضع سنوات أقر الشذوذ الجنسي وأعطاه صفة الشرعية، فأثبت بعمله هذا انهيار الحضارة الاوربية وسببها نحو الاضمحلال. ولكن الكنيسة في هذه المرة هي التي تقر هذا العمل وتبارك الخزي الذي عاقب الله عليه أهل مدينة سدوم فجعل بعاليها ساقطها وأنظر عليهم حجارة من سجيل فهلكوا من آخرهم. ولهذا فلنألم نبالغ حين عنوانا هذه الكلمة بانتحار المسيحية بل لعلنا نلطفنا كثيرا في التعنير.

الدعوة الزام وتحتيةهم والتبشير تنشيط وترغيب

المطالبة باقرار النظام الاسلامي بالنسبة للمصلين والمصليات داخل المساجد

رفع رئيس فرع المكتب الاداري لرابطة علماء المغرب بالقصر الكبير الى الجهات المعنية بالامر رسالة في الموضوع المعنون به ونحن نشبتها بنصها تاييدا لها وهي هذه:

الى جناب السيد المحترم
سلام تام بوجود مولانا الامام
المصور باه
وسيد:
لو حظ في الاشهر الاخيرة
تصاعد كبير في اقبال السيدات
المسلات على بيوت الله ونو مطرد
في عدد اللائي يختلفن اليها في
أوقات العبادة وخاصة وقت اداء
فريضة الجمعة من كل اسبوع، مما
يحمل على اليقين بان سياسة البعث
الاسلامي التي رسمها مولانا امير
المومنين جلالة الحسن الثاني اعز
الله امره واخذ بها شعبه المسلم قد
اثمرت في ايقاظ عاطفة الدين
الشريعة في نفوس الرجال والنساء
من أفراد رعيتهم.

غير انه لوحظ في نفس الوقت ان
ذلك الاقبال المتزايد قد ادى الى
خلق حالة لا تدعو الى الرضى،
ولا تبث على الاطمئنان الى ما قد
يترتب عنها من آثار. ذلك ان
الطاقة الاستيعابية للاماكن المخصصة
في المساجد لصلاة النساء لم تعد
- امام تضخم عدد المصليات كقبة
يقبلوهن فيها - ما أصبح معه
مضطرات الى الاختلاط وسط
المسجد بالمصلين من الرجال
والاندماج بهم في صفوف ترصاة

لذلك نتقدم بصادق الرجاء
في ان تعملوا على ايجاد الحل
المناسب لهذه الظاهرة طبقا لتنظيم
الذي وضعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم لصفوف الرجال والنساء
في الصلاة وبما لا يؤثر على تزايد
اقبال المومنات على بيوت الرحمان
لممارسة طقوسهن الدينية فيها.
وتقبلوا سيدي فائق الاحترام
والسلام.

رئيس فرع الرابطة
اعضاء:
ج ادريس الطود الحسني

بنفسي كنفسي الابل من
عقلها.

فليحذر الداعي اليوم ان
يكون داعيا لآخر الامة بغير
ما كانت عليه اوامها، ولا
صلاح لها الا بما كان عليه
اولها، وهو المحمول اليها عن
طريق الائمة المهتدين والعدول
الصالحين، خلفا عن سلف
الى ان يرث الله الارض ومن
عليها، وليحذر ان يفتن الامة
في دينها الثابت منذ اربعة
عشر قرنا، فيكون من علماء
اللسان الذين هم اخوف ما
خسافه نبينا (ص) على امته،
وليكشف اقوام عن فرض ما
لم يفرضه الله ورسوله،
ويعجاب ما لم يوجبه الله
ورسوله، فالحق سبحانه قد
فرض الفرائض وحدد الحدود
وسكت عن اشياء رحمة غير
نسيان، ومن ثم كان رسول
الله (ص) يفعل بعض السنن
ويواظب على فعلها حتى يظن
اصحابه انه لا يتركها، ثم
يتركها ويستمر على تركها
حتى يظنوا انه لم يتركها
وذلك تعلمها منه (ص) وتخفيفا
ونهي عن السؤال عن الاشياء
المسكوت عنها وهو في حالة
تأثر وانفعال من فضول بعض
الناس، وجعل سلوك طريق
الفضول من اسباب هلاك
الامم السابقة ردعا لمن اراد
ان يجعل الدين قابلا لهواه
وان يضع نفسه فوق مستواها
فالدین امانة فليحذر الانسان
من اخذ دينه، والا انفلت
الزمام وساءت الاحوال وعم
الجهل والضلال، ومن طاب
له ان يبشر بالدين فليكن
مبشرا على طريق الترغيب
والتنشيط لا على سبيل الانزام
والتهتيم، من احدث في امرنا
هذا ما ليس منه فهو ردة
ومن احدث حذنا او آوى
محدثا فعليه لعنة الله والعلماء
ورثة الانبياء، والجاهلون
لاهل العلم اعداء.

بقلم
لاستاذ المهدي الضود

عليه بعد غيبابه على هديهم
ونور بصائرهم، وهنا يقع
الحاظ بين الدعوة الملزمة التي
لا بد من تسويف الشروط
المتقدمة فيها، وبين التبشير
الذي هو مجرد اظهار لمحاسن
الشريعة الاسلامية وما حملته
الى الانسانية من خير وسداد
ومقارنة بينها وبين القوانين
الوضعية والمذاهب الاجتماعية
والاقتصادية، واود ان اقول
في ايجاز: انه لا يجمل بمن
يدعو الله ان ينهي الناس عن
تلاوة القرآن، وهو المتعبد
بتلاوته، ولا ان ينهي الناس
عن الدعاء اثر الصلوات،
والدعاء هو العبادة، ومظانه
معينة سنة وكتابا، فقد كره
مالك القراءة الجماعية لقيام
المانع منها في القرن الثاني
الهجري، عندما كان كل
قارئ يقرأ بحرف من
الحرف السبعة على حدة اي
في وقت لم تكن فيه
القراءات السبع قد حددت
واخذ كل قطر من الاقطار
الاسلامية بحرف معين منها،
وفي وقت لم تكن فيه علوم
القرآن مستقرة وأحدة مكانها
كما هي عليه اليوم، بل كما
صارت عليه بعد عصر الامام
مالك بنحو المقد او العقدين
على الاقل الى ان اصبحنا
نفكك الحروف ونحلل المد
الى حركات، ونحدد خارج
الحروف ما بين الحاق
واللغة والشفتهن والاضراس
والجوشوم، واذا كان لكل
حكم من احكام الشريعة
مقتضاها ونمنا فقد قدم المانع
على المقتضى منذ وجود المانع
اما الآن فقد ارفع المانع
وبقي المقتضى، وهو التعبد
بالتلاوة الجماعية طلبا لرضا
الله، ونعمدا للقرآن حتى لا

تمارس اليوم طوائف من
شبابنا الباحث عن نفسه
والمتردد في فوعة سلوكه،
انواعا من النقاش والحوار في
الشؤون الدينية، وتقوم بين
جماعة واخرى مشاجرات
ومناظرات فصل في بعض
الاحاديث الى حد التكفير
وابطال عبادة هذا الفريق من
طرف فريق آخر، وعند ما
يقع اليها شيء من هذا القبيل
اما عن قصد واما عن
عن طريق العفوية والصدقة
نصبح بين حالتين، حالة
الفرح والاستبشار لولوج
قومنا وشبابنا لهذه المبادئ
النقية النزيهة، التي نعد
الحوض فيها من اوجب
الواجبات في عصرنا المفعم
بالتيارات والطفيليات، ونعد
الحب والبغض فيها من الايمان
اذ صلحت النيات وخلصت
المقاصد، وحالة لاسف
الاستنكاف مما نراد من
خايط واضطراب في الشكل
والاسلوب في حين ان قومنا
يطلقون على كل ما يجري من
اخذ ورد: دعوة الى الله،
ومن المعلوم ان الدعوة
بمدلولها الصحيح لا نصح الا
بالحكمة - وهي العلم -
والموعظة الحسنة - وهي
اختصار الزمان والمكان -
والمجادلة بالتي هي احسن -
وهي آداب المناظرة واليقين
بان الله يهدي من يشاء -
ويعني هذا الاخير ترك الحق
في الدعوة واجتناب انواع
الضغوط ووسائل الاكراه
والتعلي عن حظوظ النفس
والعناد والمكابرة، حتى لا يكون
الداعي ممن على حرف
فيقال له يوم القيامة: فعلت
ليقال: اذهب لقد قيل، وحتى
لا يؤدي به عناده الى إهدار
الحقائق التي استخلصها علماء
الامة وائمة الذين اثبتت
السنة وجوب اقامتهم وعول
المشروع الاول صلوات الله

مساهمة رابطة العلماء في التبرع لابناء الشهداء

طبقا لما تقرر في اجتماع الامانة العامة للرابطة المنعقد
في شعبان الفارط من المساهمة في التبرع لابناء الشهداء
تقديرنا التضحيات جيشنا الباسل، وورابطته على الحدود
حماية لوحدتنا الترابية وإسوة بالانظمة والهيئات الاخرى
نقد اقتديت فروع الرابطة بكل اخلاص المساهمة في
هذه المبادرة الوطنية وبدأت التبرعات للفروع فصل
الى الامانة العامة.

ونحن بعد التوبة بهدائنا الافاضل وحميتهم وأريحيتم
نبادر بنشر القائمة الاولى من هذه التبرعات وهي كالتالي:

فرع سطات	1000 د	فرع شفشاون	850 د
الدار البيضاء	1500 د	خريبكة	2500 د
وجدة	500 د	مراكش	1000 د
القصر الكبير	1500 د	القنيطرة	1000 د

التعريف بالموسيقى الاندلسية وصول زرياب الى الاندلس

بقلم الفنان مولاي العربي الـوزاني

ترجع نشأة الموسيقى الاندلسية الى أواخر سنة ٧٥٦ هـ ٨٢٦ م. وذلك عندما وصل الى الاندلس الفنان النابغة ابو الحسن علي بن نافع المعروف بـ (زرياب) الذي هاجر من بلاد المشرق اليها، واستقبل بها استقبالاً رائعاً منقطع النظير من لدن ملكها ونزل بها على الرحب والسعة. وقد نقل معه طيور وألحان الموسيقى الشرقية الا ان عمله لم يكن صدى للموسيقى الشرقية فحسب، بل تصرف في طيوعها بأسلوب وتركيب غير أسلوبها وتركيبها، فأضفى عليها من عبقرية الفذة ومن فنه الرائع وعلمه الواسع ما جعل لها مكانة مرموقة في عالم الموسيقى. واعانه على ذلك جمال بلاد الاندلس واعتدال مناخها وروعة طبيعتها وجمال اوديتها وجبالها، وعبر زهورها، وتضاريسها

طيارها على الاغصان. فأنطق لحاله الواسع الغنان في ربوعها الخلابة، وسبحت روحه الفنية في أفنانها الرائعة واحاطت بأسرار جمالها، فكانت الاندلس تربة صالحة انتبت كل ما زرعه من صنوف الألحان. فتمت وترعت وعاشت الأعصان والزهور، واحتلت الدور والقصور وما فارق روحه الله الحياة حتى ترك الاندلس زاخرة بالمحبتين والمغنيين والمؤلفين. وخلف من التراث الموسيقي أكثر من عشرة آلاف لحن ضاع منها ما ضاع بسبب إهمال الرواة، ولكنه على الرغم من كل ذلك ترك لنا الأثر الفني ما اضاع للموسيقى العربية طريق التطور والتجديد، وما أثر في الموسيقى الغربية جيلاً جديلاً وخلق البقعة الفنية في الشرق والغرب، فتكون من هذه البقعة أفئدة كانوا للموسيقى وحدها. فتعلقت روحهم بها فمروا من خباياها وأسرارها الكثير، وعلموا عنها ما قبل بان إبهامها أكسبها بسلاغة، وإنها تخبر عن الحياة بأكثر مما في الحياة، وتخلق من الطبيعة طبيعة أجمل، ومن النفس الانسانية نفساً أسمى، ولها اضافة سحرية، فمادتها عبارة عن انغام واصوات ليس لها مداول مادي وعلموا كذلك ان الكلام ما هو الا ضوء خافت وانه بوضع اشياء غسارحة وملموسة، وهو ضعيف الصلة الاجواء الروحية، وإذا قال شتاً فانه لا يدل الا على مضمونه بينما الموسيقى طليقة وخارجة عن

عالم المحسوس فهي عبارة عن انغام تصل بمجرد انطلاقها مباشرة الى ادراك اي مستمع دون حاجة الى مترجم يبرر عنها بلغة توضحها فهي لغة عالمية لها من قوة التعبير ما يمكنها من نقل اشاعر من والانغمالات والتعبير عما هو غير مادي لانها تعبر عن العالم الداخلي. عالم الجبال والروح. ولذلك لم يتقيد الملحن الاندلسي بالشعر وأوزانه كما انه لم يتبع طريقة الملحن في تلحين القطعة واعطائها اشاعر لجعل لها ايمانا شعرية تناسب الملحن وكذلك لم يتبع طريقة الملحن في القديم الذي كان يجعل اللحن تابعاً للشعر وأوزانه، لانه رأى ان الاولى تكبت عبقرية الشاعر وتضعف بلاغته وتجعل شعره مضطرباً ورأى في الثانية انها تحقق الملحن وتقيد شعوره ولا تترك له سبيلاً لظهور شعوره وما في الموسيقى من روعة وجمال.

فاختار ان يطلق لشعوره الفني ولخواطره وتخيالاته الفنان ليبرر بالموسيقى وحدها عما يخالج روحه وما يداعب مشاعره من التعبير الصادقة الحلبية من كل تصوير وتكليف.

فذلك كان يلحن ثم يختار شعراً يوجه به السامعين الى ناحية من التواحي التي اختارها وبملا الفراغ في الصنائع المشغولة بالترانيم والترديدات والتراثيم ليهل حفظها على الفنى وحتى لا تعاب بما تعاب به القطع الصائفة.

مثلث الرعب او قارة الاطلنطيد

معرض عن حادثة طنجة بتصرف

ولاية فلوريدا الامم المتحدة، وفيه الانسان جميع وسائل وجنونا جزر البوونو ريكو الضبط والاتصال والاسعاف يقع ضمن منطقة جغرافية بالبارق الحديثة كالرادار تقدم جزر الرأس الاخضر والمرسل واللاقط - الراديو - وجزيرة سانت هيلين وجزيرة سانت هيلين منفى الامبراطور نابليون وجزيرة فرستان وجزيرة الباهاماس وجزيرة بيمبي - مركز اطلاق الصهون لطائرة الامريكية - وجزر الآزور والتي تشكل جميعها حسب اقوال اشهر الجغرافيين هم جبال القارة الغارقة. وقد امتاز هذا المحيط في جميع العصور بشهرة رهبة اذ تكثر فيه حوادث الغرق كما يروي البحارة العديد من الاساطير التي وقعت احداثها في وسط المثلث المذكور.

وفي ايامنا هذه فان عدد البواخر والناقلات ذات المحولة الكبيرة بالإضافة الى المخوت وطائرات النقل العام والخاص التي غرقت جميعها في هذا المكان لا يمكن حصره ولا معرفته.

وكان وقع المأساة شديدا ومدحشا بحيث انها دونت كأعظم مأساة في تاريخ الطيران حيث لم يثر على اي اثر لحطام او اي شيء من هذا القبيل. ولمذ ذلك اليوم كثرت الحوادث بشكل مفرح مما اضطر الدولتين العظيمتين في عام 1977 الى تكوين لجنة من علماء روس وامريكيين للقيام بمهمة استجلاء غوامض تلك الاختفاءات الغريبة والكوارث المفجعة.

(يتبع)

يقول الله تعالى في كتابه العزيز: «وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها فمسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً» صدق الله العظيم.

وهكذا فلا يكاد يمر يوم منذ ان اشار الفيلسوف اليوناني افلاطون في مؤلفاته عن امكانية وجود قارة الاطلنطيد الضائعة تحت اعماق المحيط، الا وتوارد الاخبار والتعليقات بين الفنى والتأيد لهذا الخبر العجيب والعديد من العلماء والرواد الذين ملكت الفكرة مشاعرهم

بجدون احدثين لتحديد موقع القارة التي اخفت بين عشية وضحاها قار حوالى عشرة آلاف سنة في مد طوفاني - ربما يكون طوفان نوح - مدمر ومهول بحيث ظلت آثاره تلهب خيال المفكرين وقثيرهم عبر آلاف السنين. فابن تكون قارة الاطلنطيد هذه؟

في عام 1675 زعم العالم السويدي (روبرك) ان القارة المفقودة هي ما يسمى الآن بـ اسنكدينافيا؛ وزعم آخرون ان ما يدعى اليوم بالجزيرة العربية واسنكدينافيا قد ظهرنا كرد فعل لفرق قارة الاطلنطيد. كما ان التفسير عن الآثار كشف عن العديد من المظمرات البحرية والصدفة التي تؤيد هذا الزعم اما اليوم فان التفسير المقبول يشير الى مكان القارة الضائعة تحت مياه المحيط الاطلسي حيث اخذ البحر منها الاسم او ان القارة التي اخذت منه الاسم.

وسؤال آخر، هل يمكن لمثلث الرعب - مثلث برمودا - ان يعطينا الجواب على ذلك؟ وهل يمكن ان نضفي على هذا المثلث تلك الهالة السحرية التي قد تكشف لنا عن الجواب الصحيح؟ هذا المثلث الذي تحده شمالا جزر برمودا وغربا

في المكتبة المغربية

الحاج عبد السلام بنونة

الرائد الوطني الكبير السيد الحاج عبد السلام بنونة شخصية لامعة في ميدان العمل الوطني سواء في الناحية السياسية والاجتماعية والاقتصادية ولقد غير زمان كان فيه هو مطمح الانظار في هذا الشمال المغربي ومحور جميع التحركات التي انطلقت منها الانتفاضات التحريرية فيما بعد وتاريخ الوطنية في المغرب يحتفظ بايمانه كاشارة مهيبة تنور السبيل وتهدى العاملين الى الاهداف العليا واغاثات المثلى وهذا ما يلهم به الكتاب الذي بأيدينا والذي يحمل اسمه في اطار من تاريخ الحركة الوطنية وهو ما شارك في تحريره بعض الاساتذة المسلمين وبالتدقيق هو نصوص الكلمات التي ألقاها في حفل ذكرى مرور 45 سنة على وفاته الذي اقيم بتطوان يوم السبت 23 صفر 1400 الاساتذة محمد العربي الشاوش ومحمد عزيزان واهمد ابن جلون مع مقدمة للاستاذ اني بكر القادري وقد أحسنت اللجنة المنظمة للاحتفال داخل هذه الكلمات في شكل كتاب للحقيقة والتاريخ وهو يقع في نحو 80 صفحة من الحجم الكبير وطباعته جميلة واخراجة ذم

مسرحية الشرع اعطانا اربعا في الميزان

نقايمة

اقتبسها من عيون الكتب الاستاذ الحاج احمد منشقور

(٤٦١) يا الطيف

قال الحكيم

وكم لله من لطف خفي يدق خفاء عن هه الدكي
وكم امر نساء به صاحبا فتأنيك المسرة بالمشي
وكم يسر أنى من بعد عسر ففرج كربة القدر التعجبي

(٤٦٢) هية وتقدير

قال الشاعر:

تمنيت من اهوى فلما رأته ذهلت فلم أملك لسانا ولا طره
وأطرقت اجلالا له ومهابة وحاولت أن أخفي الذي بي ولا يخفى
وقد كان عندي للفتاب دفاتر فلما التقينا ما نطقنا ولا حرمنا

(٤٦٣) الكرام والثناء

قال الحكيم:

لذ بالكرام بني الكرام فانما تلد الكرام بنو الكرام كراما
ودع للثناء بني للثناء فانما تلد للثناء بنو للثناء لثامنا

(٤٦٤) تذكير بوعد

قال الشاعر:

أيا من زكا أصلا وطاب ولادة وأمر غصنا يانعا وز 6 عرسا
أذكرك الوعد الذي سمعت به محاسنك الحسنى وحاشاك أن تنسى

(٤٦٥) الدنيا ظل زائل

قال الحكيم:

تمزود من الدنيا فانك راحل وأيقن بأن الموت لاشك نازل
نيمك في الدنيا غرور وحسرة وعيشك في الدنيا محال وباطل
ألا انما الدنيا كم منزل راكب أناخ عشا، وهو في الصبح راحل

(٤٦٦) ينزل وحلم ساد في قومه الفقي

قال الحكيم:

ففي الحلم اتقان وفي العفو هية وفي الصدق منجاة لمن كان صادقا
ومن يلتزم حسن النساء بماله يكن بالندى في حلبة المجد سابقا

(٤٦٧) لا يلتزم ما جرح اللسان

قال الحكيم:

احرص على صون القلوب من الأذى فرجوعها بعد التناثر يسر
أن القلوب اذ تنافر ودها مثل الزجاج كسرها لا يجبر

(٤٦٨) لا تقرب أنتن

قال الحكيم:

كن كيف شئت فان الله ذو كرم واقف الهموم فمافي الامر من باس
الاثنين فلا تقربهما أبدا الشرك بساؤه والاضرار بالناس

هذا ويجب الي بهذه المناسبة

ان ألفت الانظار الى مسألة لها

علاقة بهذا الموضوع، وهي شكاي

النساء التي يهجرهن أزواجهن

ويذرهن «معلقات» ضائعات .

فالشركات التضامنية التي تذاع يوميا

تعرض علينا نماذج من هذا النوع .

وقد قيل : « تحدث للناس أفضية

بقدر ما أحدثوا من فجوره » وهذه

الشكاي من تلك الأفضية .

فالشخص الذي يرتكب مثل هذه

الجريمة يمكنه بسهولة أن يفعل

نفس الشيء أينما حل وارتحل

ما دام لا توجد هناك رقابة تردعه

وتزجر أمثاله . وهذا لا محالة ،

ظلم فادح يلحق بالمرأة من طرف

أولئك الذين لا يتورعون . فمن

واجب المسؤولين ، وأعني بهم

المشرفين على وزارة الاوقاف

والتأويث الاسلامية ، ووزارة

العدل ، ووزارة الداخلية أن

يهتموا بالامر . فان لديهم من

الامكانيات كدفاتر المحاكم ودفاتر

احالة المدينة ولوائح الانتخابات

وغير ذلك ما يساعدهم على فرض

رقابة صارمة على أمر الزواج

بحيث لا يسمح بقود جديدة الا

لمن أدوا حقوق « المعلقات » كاملة

غير منقوصة ، وأيسر حل في هذا

المضار ، على ما أظن . هو الزام

المدول بتسجيل اسم الزوجة في

دفتر الزواج (أي دفتر الحالة المدنية)

لدى المقدم بها ، مع توابيع ذلك

من عنوان وتاريخ وأرقام . وبهذا

قد يمكن العثور على أولئك

المستهقرين والاقتصاص منهم وذلك

عند رغبتهم في التزوج بامرأة

جديدة . وما ذلك على الهمم

البيرة بعزيز .

لقد أتبع لي أن أحاهد مع زمرة من الاحباب تمثيل المشهد

الثالث من مسرحية « الشرع اعطانا أربعة » ، فتساءلت : ما هذا ؟ هل

فكر أصحاب هذه المسرحية قبل أن ينشئوها ؟ وهل فكر انشادكون

في تمثيلها قبل أن يمثلوها ؟ وهل فكر المشرفون على ادارة التلغزة

قبل أن يقدموها ؟

بقلم
الاستاذ عبد الجليل « قباچ »

الآيتين ، نجد ان الوضع الامثل

هو الاقتصار على زوجة واحدة ،

الا اذا دعت الضرورة الى الزيادة .

والضرورة أحكام كما لا يخفى .

يقول الشهيد السيد قطب في

كلام مستفيض : « هذه الرخصة

مع هذا التحفظ - بحسن بيان

الحكمة والصالح فيها ، في زمان

جعل الناس يتعاملون فيه على رهنهم

الذي خلقهم ، ويدعون لانفسهم

بصرا بحياة الانسان وفطرته

ومصلحته فدق بصر خالقهم

سبحانه ، ويقولون في هذا الامر

وذلك بالهوى والشهوة ، وبالجهالة

والعمى ، كأن ملاسات وضرورات

جدت اليوم يدركونهاهم ويقدرونها

ولم تكن في حساب الله سبحانه ،

ولا في تقديره . يوم شرع للناس

هذه الشرائع .

وهي دعوى فيها من الجهالة

والعمى ، بقدر ما فيها من التبجح

وسوء الادب ، بقدر ما فيها من

الكفر والضلالة ، ولكنها تقال

ولا تج من يرد الجهال العمي

المتبجحين المتوقفين الكفار الضلال

عنها

فقد جاء الاسلام .. وتحت

الرجال عشر نسوة أو أكثر أو

أقل - بدون حد او قيد

جاء الاسلام لا ليلق ، ولكن

ليحدد ، ولا ليرك الامر لهوى

الرجل ، ولكن ليقيد التعدد بالعدل

ولا امتنت الرخصة المطاة .

ولكن لماذا أباح هذه الرخصة ؟

يذكر سيد قطب هنا بأسباب

بعض الحالات التي تؤدي الى التعدد

منها :

١ - عقم المرأة . ٢ - رغبة

المرأة عن الوظيفة الفطرية . لماثق

من السن أو المرض . ٣ - زيادة

عدد النساء الصالحات للزواج على

عدد الرجال الصالحين للزواج .

وهكذا يتضح ان الاسلام

لم يحدث التعدد ولم يسأمر به ،

وانما حددده ورخص فيه وقيد .

فماذا شاهدنا ؟ وقد قيل في

« النظارة الى كل ما لم تبعه الشريعة

انهم شركاء فاعليه في الاثم لان

حضورهم ونظرم دليل الرضا به

وسبب الزيادة فيه بكل بساطة :

مشهد من قصة أربع زوجات

شريكات يطن في منزل واحد

ويؤمن بأدوار تبرز ما يصدر عنهن

- فرادى ومتى وثلاث ورباع -

من دس وكبد وشامر وتشاجر مما

ير في النفس مشاعر تختلف بين

المرح والاشمئزاز .

انه شيء جميل أن تقدم

للجمهور مسرحيات هزلية تبسج

له أن يقضي بعض أوقاته في المرح

مما قد يخفف عنه بعض مآس

الحياة وهمومها ، ولكن ان يقدم

له ذلك على حساب شريته ، فهذا

شيء - أقل ما يقال عنه - أنه

غير جميل .

ان موضوع القصة يتعلق بمادة

تعدد الزوجات في الاسلام كما

لا يخفى . والمسرحية تهدف على

ما يظهر - الى ابراز المشاكل

والمصائب التي تنتج عن هذا

الوضع في المجتمع . ومعلوم ان الله

الحكيم العظيم هو الذي أباح التعدد ،

فالحوض في تشريعه - بغير علم -

وعلى الصورة المزرية التي تلاحظ

في تمثيل « رواية لا يمكن ان

يفسر الا بكونه اعتراضاً على هذا

التشريع .

ان هذه القضية تعد من القضايا

التي لا يلم أسرارها الا الراصون

في العلم . على أن التعدد كان شائعا

قبل الاسلام بصورة متفاحنة ،

فجاء التشريع الاسلامي ليجعل له

حدا لا يتجاوز شروطا يصعب

تحقيقها كما يفهم مما جاء في سورة

النساء : « وان خفتم الا تقسطوا في

اليتامى فانكحوا ما طاب لکم

من النساء متى وثلاث ورباع ، فان

خفتم ألا تعدلوا بين فواحدة أو

ما ملكت ايما نكم ، ذلك أدنى

ألا تولوا » « ولن تستطيعوا أن

تعدلوا بين النساء ولو حرصتم ،

فلا تميلوا كل الميل فتذروها

كالمفقة فاذا أمنا النظر في هاتين

الاستاذ عبد السلام ابن سودة

في ذممة الله

باحثاً بخزانة جامع القرويين
والخزانة العامة بالرباط . وكان على
جانب من التواضع والاخلاق
الطية ، وكانت خزانة التي سماها
بالاحدية نسبة الى جده للام العلامة
الشيخ احمد بن الطالب ابن سودة
مبدولة للجميع لا يرض منها بشيء .
على الباحثين وطلاب الفائدة وقد
دفن بمدينة سلا وحضر جنازته
جمع من عارفي فضله ومقدريه
رحمه الله رحمة واسعة وجزاءه احسن
الجزاء على ما قدم للعلم من خدمات
وعزاً وثناً لانجالة وذوي قرأه

توفي يوم الاحد ٢٩ شعبان

١٤٠٠ الموافق ١٣ يوليوز ١٩٨٠

بالرباط الاستاذ المؤرخ المعروف

السيد عبد السلام بن عبد القادر

ابن سودة عن سن قناهر القمانين

والاستاذ الفقيه مؤرخ لامع

اغنى المكتبة المغربية بتأليفه وأبحاثه

في تاريخ المغرب ورجاله حتى أصبح

مرجعاً للباحثين والمشتغلين بالتاريخ

المغربي من مواطنين وعرب وأجانب

وأهم كتبه النشورة والمندولة هو

كتاب دليل مؤرخ المغرب ، وله

من الكتب التي ما تزال مخطوطة

في ظلال الآت

«لكم دينكم ولى دين»

بقلم الاستاذ محمد مفضل السرخيني

بقلم
الاستاذ الحاج التباع

حقيقة خالدة نطق بها الوحي الالهي، وتبقى على الدوام موجبة بالنهاج المتبع بالنسبة لكل مسلم، فالشربة جماء بقضها وقضضها لا تنفك عن هذه الحقيقة، فهي كلها ذات دين وذات منهاج وذات عقيدة، شعرت بذلك ام لم تشعر اعرفت به ام لم تعرف، فكل فرد من البشرية متدين، اما بدين حق واما بدين باطل، والله لا يؤيد الباطل ولا يرضاه، فكل التزام سلوكي وكل تذهب عقلي ليس مستقلا عما يسمى بدين المرء الذي تنشأ عنه تصرفاته وتجيئ به عواطفه وتنحرك به مشاعره، ومن المغالطة الصارخة ومن الخلد المفل ان يحاول انسان ما ابعاد تأثير الدين والعقيدة في التصرفات والمواقف والاختيارات، ومن قلب الحقائق وواقع التناقضات محاولة تجريد الانسان من وحي الماطفة والعقيدة ما دام الانسان من فصيلة البشر الذي يستقر تحت الشمس. ومن هذا المنطلق يستطاع القول الفصل بان فرقة التدين ناشئة عن «فطرة الله التي فطر الناس عليها» غير ان هذه الفطرة قابلة لمؤثرات التحريف والتغيير والتطويع احيانا بما هو مضاد لطبيعتها الحرة الفاضلة والى ذلك الاشارة بقول الله سبحانه: «لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون» ويقول الرسول (ص) «كل مواد يولد على الفطرة وانما ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه» فالفطرة الالهية هي الاصل في الانسانية، ولكن مؤثرات التدخل البشري والاحتياالي الشيطاني والانحراف النفساني هي اسباب رئيسية في تكدير العفاه الروحي والفطرة الانسانية حتى لتجعل هذه الاسباب من الحيز شرا، ومن النور ظلمة ومن الحق باطلا فيتغير اذ ذاك معين الفطرة من زلال الى اجساد، وتنشوء انسانية الانسان بحبوانية الغاب؛ واذا كانت طبيعة الكون الارضي بنيت على الاسباب والسيات فان

الناقص الضيف ان يرس وسخه في طهارتنا، وظلمته في صفائنا فيها جتنا في عقر دارنا بأخلاق ليست ناجمة من صميم ديننا وأفكار هي الباطل نفسه، وهي الشر ذاته؛ لماذا نستسلم بدورنا لافكار الباطل ونها بها احيانا وقد نتركها تنهش شبينا وتفترس بأنبياء الفطرة شبابنا، واحيانا تفعل فعلها الحالي من كل فضيلة في واضحة النهار وعلى مرأى وسمع من كبيرنا وصغيرنا.

ان المسلم الحق لا يرضى ولن يرضى بان تفرض عليه الافكار المستوردة التي تصادم مع دينه واخلاقه ومقدساته، إن هذه الافكار المستوردة تحمل في تعاليمها سم الاحراف وداء القوضى وشلل الفكر، وهي تسرب من التوافذ والابواب فتدخل ككل بيت وتؤثر في الطفل والمرأة والشاب والكهل؛ ولا يمكننا ان نحتمي من أذاها وتقي شرها الا بوسيلة واحدة، وسيلة التغذية بتعاليم الاسلام ونهج المجالات المختلفة لكي يتسرب نوره الى كل بيت والى كل قلب، وان لا تبقى مسؤولية التغذية بهذه التعاليم مقصورة على فريق من الناس، فارة نسبيهم علماء وتارة نسبيهم وعاظا او مرشدين، وكأننا نحملهم وحدهم مسؤولية التغذية الدينية فنبغ هذه التغذية والتوعية بها بتحملها كل مسلم على قدر حاله ومؤثراته وما أحوجنا الى ان نفهم قولة الرسول الكريم في حجة الوداع مخاطبا جميع الحاضرين من المسلمين «ليبلغ الشاهد منكم الغائب» فذلك أصبح تبليغ الرسالة الدينية من واجب الكل، ومفروضا على الجميع.

متى يتم العفو عن باقي السجناء السياسيين؟

كان لبادرة العفو عن المسجونين السياسيين أثر طيب في نفوس المواطنين عامة خصوصا وأنه قد اقترن بشهر الطهر والبركات شهر رمضان المعظم. وأذن بعهد من التسامح لتقوهر كل الطاقات العاملة على رصيد من الثقة والمواطنة الصالحة. وبهذه المناسبة نتساءل لماذا لم يشمل العفو المعتقلين من أفراد جمعية الشبيبة الاسلامية بالدار البيضاء الذين هم رهن الاعتقال بدون محاكمة منذ سنوات. ولا سيما الاستاذ ابراهيم كمال؟ نتمنى ان يعون العفو شاملا للجميع، مع اطلاق عيد الفطر او السراج الموقت على الاقل حتى تعد الملفات كما يقال.

«فاعتبروا يا أولى الابصار»

روى البيهقي وغيره واللفظ الاول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا معشر المهاجرين خمس خصال ان ابتليتم بهن ونزلن بكم اعوذ بالله ان تدركوهن ام تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا نشت فيهم الاوجاع التي لم تكن في اسلافهم، ولم ينقصوا المكيال الا اخلفوا بالسنيين وشدة المؤنة وجور السلطان، ولم يمنهم وا زكاة اموالهم الا منعوا الفطرة من السماء، وايزلا البهائم لم يحطروا ولا نقضوا عهد الله وهدى رسوله الا سلب عليهم عدو من غيرهم فهاخذ بعض ما في ايديهم وما لم يحكم أئمتهم بكتاب الله الا جعل الله باسهم بينهم

ذكرنا هذا الحديث اننا او زينا وظهر بيننا هذا الداء حتى اعلناء كما مشاهد بالعيان في هذا العصر الظلماني الذي أصبحت وسائل الزنا فيه من السهولة بمكان يندي منها الجبين ونقشعمر منها قلوب المؤمنين حل بنا كل بلاء ومن السهل على الانسان الحر الذي يرى ويسمع ما امتلأت به الشوارع والاندية وجل الادارات من فواحش ومنكرات وما تولد عن هذه الحرية الموهوبة من آسي واخبت الفاجعات ان يقول اليوم ان الانسانية بالمسبة للغيرة على اعراضها صارت احط من الحيوانات التي تعلم بالمشاهدة ان ذكورها تتقاتل من اجل ان يصد القوي منها للضعيف عن قربات انثى ونحن نشاهد نساء الاكثرية الساحقة من الذكور يخرجن من بيوتهن الى الامكنة التي لا علم للرجل بها من غير

استشارة ولا طلب اذن وليس في استطاعته يسأل الى اوبو ذهبن ولا من اين افوق وان كان على بينة من موعنة صاحبها هناك العرض وعدم الشرف وتبرج ما يسميه الانتهازيون بالجنس اللطيف وقد ادى كل هذا التساهل الى استحالة محافظة الكثرات من الفتيات على بكارتهن التي نزل على صباهتهن ولاعتزاز بقرتهن اما مقدمات انتشار الفاحشة والدواهي التي تجعل الشاب العاجز يفقد شعوره بالمسؤولية عند رؤيته لها او قابسه بها من كشف العورات، وكثرة ورخص اسعار المخدرات والمسكرات فقد بلغ كل ذلك نهاية وغايته واظن بان عدو الانسانية اصبح في راحة من ان يشغل وقته بهؤلاء لاسلامهم لثأرهم والحيوانية ولزناوتهم البهيمة وهذا ما جعل الامراض تنوع والاوراج تتعدد حتى اكتظمت المستشفيات وامتلأت العيادات وضاعت بمن يشتررون المراه من الصيدليات، وهذا كله من مجزائه صلى الله عليه وسلم اذ كان لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وكان هذا يسهل علينا ان نفهم من الحديث السابق ان الزنا اذا شاع في امة انحطت قيمتها واصبحت عرضة لسخط مولاها وخالقها وفيما يرويه المفسرون عن ابن عباس (رض) في قوله تعالى واتل عليهم نبأ الذي آتاهنا آياتنا فانسلخ منها عبدة لمن اعتبر وذكرى لمن يتذكر والسلام.

مباراة

في تجويد القرآن الكريم

مناسبة اختتام السنة الدراسية ٧٩-٨٠ اجريت مكتسب الافناء الارشاد الديني التابع لرابطة علماء المغرب فاس يوم الاربعاء ١٨ شعبان ١٤٠٠ الموافق ٢ يوليو ٨٠ مباراة في حفظ القرآن وتجويده على التلاميذ الذين كانوا يتابعون دروسا فيها على يد المقرئ الجود السيد محمد العلمي امام مسجد القرويين طلبة السنة الدراسية الماضية وكان افراد اللجنة التي اشرفت على هذه المباراة هم السادة محمد حسن الفاسي ومحمد الفاسي الفهري ومحمد الفاسي وأحمد التجاري والحاج المكي بركران ومحمد العلمي وكان عدد الحاضرين لهذه المباراة عشرين تلميذاً تراوح اعمارهم ما بين الخامسة والخامسة عشر من بينهم ستة في الخامسة من عمرها هي الائمة سيدة العلمي وقد فاز بالرتبة الاولى التلميذ المجود محمد برادة الذي جود بعض الايات القرآنية بقراءة (حفص) وسولى على لب الحاضرين بما أتاه الله من صوت حسن ثم بما له من اتفاق ودراية بقواعد التجويد ومعرفة بمخارج الحروف كما فاز بالرتبة الثانية التلميذ ادريس طنان والثالثة عبد الواحد التازي.

وبعد توزيع جوائز الاستحقاق على المشرة الاولين وجوز التشجيع على الباقيين تفصل بعض الحاضرين فقير جوائز نقدية لكل واحد من المشتركين بما ادخل سرور الاقدار على نفوس اولئك الاطفال.

واخيرا تفصل اعضاء اللجنة باسداء بعض التعاميم التي تتفق بتشجيع اولئك التلاميذ على السير على هذا الطريق الذي اختاروه عن طوعة الهاما منه تعالى وتوفقا وحضرة على المناورة وبذل مجهود اكر لتكون حصيلة اكثر لا سيما وقد حياهم الله تلك الاصوات الجملة والهمم تسخيرها لكتابه الكريم.

مراسلكم

جلالة الملك يناشد الرئيس المصري

(تابع صفحة ١)

والمسلمين قوة على قوتهم ويمكننا جميعا ان نعاق مصر وشعبها ورثتها هذه القطعة التي هي سميت ام احمل مسلم ولكل عربي ليست في صالح مصر ولا في صالح القضية الفلسطينية القدسة ولا في مصلحة تحرير القدس الشريف وبسائر الاراضي العربية المحتلة.

والا يقول ان مصر المسلمة لن تخب الامال المعلقة عليها من طرف اخواننا المسلمين وبالاخص الذين لا يزالون اوفياء للاثارت المشتركة.

ونفعلوا بها الاخ الرئيس بقبول اطيب تحياتنا ودعواتنا لكم في هذا الشهر المبارك الميمون بالصحة والسعادة والتوفيق وللشعب المصري الشقيق بباطراد التقدم والازدهار.

الحسن بن محمد بن يوسف ملك المملكة المغربية

اعلان لادارات ادارية

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والاعاش الوطنية

مديرية هندسة المياه

اعلان

عن طلب عروض مفتوح (جاسة فتح الاطرفة غير عمومية)

من أجل إبرام صفقة لخدمات الفقرة 2 من الفصل 27 من المرسوم رقم 479-76-2 المؤرخ في 19 شوال 1366 (14 أكتوبر 1976)

يتلقى مدير هندسة المياه الى غاية الساعة الحادية عشرة صباحا يوم 20 غشت 1980 الاقترحات من أجل:

تجهيز وادي سو الاعلى - انجاز أشغال الاستطلاعات الجيولوجية التكميلية ان ملف الاستعداد الذي يجب ان يقدم وفقا لمقتضيات المرسوم رقم 479-76-2 المؤرخ في 19 شوال (14 أكتوبر 1976) بشان كما يلي:

طروفي مختم ومداخله:

(1) التصريح بالشرف مؤرخ وممضي من تسخين مطابق للتشودج النموذج الملحق بكناش المواصفات الخاصة:

(2) شهادة القايض التي لا تقادم تاريخها الى أكثر من سنة والتي توضح الاعمال التي فرضت اقتراب من أجله على المهندس والتي

تشهد أنه في حالة جباية سوية. (3) الضمانة المؤقتة من فئة عشرون ألف درهم (20.000). (4) المراجع التقنية والأدائية والمالية للمعهد وخصيصا.

مذكورة تشير الى الوسائل البشرية والتقنية التي يملكها المعهد. وكذلك المكان والتاريخ وطبيعة وأهيب الأشغال التي أنجزها أو شارك في إنجازها وأيضا الوظيف الذي تقلده في كل مقابلة ساهم فيها. تلحق بهذه المذكرة الشهادات المسلمة من طرف رجال الفن الذين أشرفوا على انجاز الأشغال وشهادات المسلمة من طرف الادارات المستفيدة من هذه الأشغال

طرف مختم يحتوي على - عقد الاستعداد مطابق للنموذج الملحق بكناش المواصفات الخاصة

جدول الاتمان المكون للفصل التقويمي متمم بالاقدام والحروف مع تاشير كل الصفحات والكتابة باليد على الصفحة الاخيرة عبارة قرىء ووفق عليه دون شرط مع توقيعها.

تبع الاطرفة طبقا للفصل 2 من الفصل 30 من المرسوم رقم 479-76-2 المؤرخ في 19 شوال (14 أكتوبر 1976) - تسحب ملفات الاستعداد مديرية هندسة المياه مصلحة الصفقات - طريق زعير - الرباط -

هيئات عراقية لجمعيات اسلامية

وبغداد يش كما منح مليوني دينار ايضا الى الاتحاد العام للجمعيات الاسلامية في برمه نيا واهرنندا وخصص العراق كذلك مليوني و 178 ألف دينار لمالوزما و 184 ألف دينار لمالي.

وستتبع هذه الجهات بلا مسجدين في البابان ووريطسانيا هما مسجدي انشا في بغداد يش وسيتم انشا مركز ثقافي اسلامي في ماليزيا وستخصص المبالغ الممنوحة لمالي لانشاء قاعة للمحاضرات.

اجتماع عاجل للجنة القدس

(تابع صفحة 8)

وأبدى جلالة' ترحيب المغرب ملكا وحكومة وشعبا بانقاد هذا المؤتمر على أرضه في التاريخ الذي يتم الاتفاق عليه بين رؤوس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبين الأمين العام للمنظمة المؤتمرة الاسلامي.

هانفوا بالسود الحبيب الشطي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وطلب منه لاتصال بالسيد ياسر عرفات واتخاذ الاجراءات الضرورية لعقد اجتماع لجنة القدس في اقرب الاجال.

ونفعلوا بها الاخ الرئيس بقبول اطيب تحياتنا ودعواتنا لكم في هذا الشهر المبارك الميمون بالصحة والسعادة والتوفيق وللشعب المصري الشقيق بباطراد التقدم والازدهار.

الحسن بن محمد بن يوسف ملك المملكة المغربية

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة اقليم العيون

ان عامل اقليم العيون

يستقبل الى غاية 18 غشت 1980 على ساعة 10 اخر جل العروض المتعلقة ببناء مستشفى العيون (9 خصص متفردة)

الضمانة المؤقتة ١٠.٥ في المائة من مبلغ التقدير درهم يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم رقم 2.76.479 المؤرخ في 19 شوال عام 1366 (14 أكتوبر 1976) وذلك على الشكل الاتي:

غلاف كبير يحمل اسم وطابع المقاول مع تريح الذي سيجري فيه عرض الاتمان ويجب ان يضم هذا الغلاف.

1- الغلاف الاول: يحتوي على تفاصيل التقدير ودفع التسجيل الخاص الموقع من طرف المقاول.

2- الغلاف الثاني: يحتوي على: الضمانة المؤقتة: نسختين من شهادة الشرف ويجب ان تكونا موقعتين من طرف المقاول وحديثا التاريخ: شهادة الضرائب او شهادة ثبت ان المني بالامر مسجل في لائحة الضرائب ويجب ان تكون مؤرخة قبل سنة.

الشواهد الفنية والمالية:

ويمكن لمن يهمهم الامر الحصول على دفتر الشروط من مكتب أمين شمسي وادريس بكارساس 30 شارع ابن تاشفين الرباط.

2. الملف التقني: مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية للمبرش.

الشهادات التي يسلمها رجال الفن او الشهادات التي تسلمها الادارات المستفيدة من الاعمال المذكورة.

ويمكن الاطلاع على الملف بمقاطعة التجهيز والاعاش الوطني الكائن بكونولمينا العيون. او مكتب أمين بن شمسي وادريس بكارساس 36 شارع ابن تاشفين الرباط.

فيان رابطة العالم الاسلامي بشأن القدس وقرار اسرائيل

على اثر صدور قرار الكنيست اليهودي بجعل القدس عاصمة ابدية لاسرائيل نشرت رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة بياناً تقول فيه :

يدخلون في دين الله افواجا في المغرب
بتساعد عدد الداخلين في الاسلام سنة بعد أخرى، حيث
تعمل وزارة الاوقاف والفتوى الاسلامية على ارشادهم وتوجيههم
وتبصيرهم بأمور دين الاسلام الذي ارتضوه وقد بلغ عددهم
في سنة 1979 مجموع 190 ينتمون الى 24 جنسية ومن بينهم
دكاترة ومهندسون ومرطفون سامون .

وفي بريطانيا

وذكرت مجلة سندي اوزيرفر البريطانية ان اكثر من 5 الاف
بريطاني قد اعتنقوا الاسلام حتى الان وقالت المجلة في مقال مطول
حول حركة اعتناق الاسلام بين البريطانيين ان هذا الرقم يمثل
تزايداً في عدد البريطانيين الذين يتحولون الى الدين الاسلامي واهارت
الى ان نسبة المسلمين في بريطانيا تدل الى 1.5 في المائة .

المجاهدون الافغان عازمون على فتح كابول

اهارت اخر التقارير الى انهم صدوا مؤخرًا مجرماً
الى الافا من المجاهدين الافغان كبيراً لقوات السوفياتية على
يجمعون الان حول العاصمة كابول استعداداً للهجوم
عليها

وقالت هذه التقارير ان حوالى الف جندي - ونياني
هذه كبرى من الثوار المسلمين وافغانى حكومي وحياء في
قد تجمهوا حول مدينة جودارا التي لا تبعد عن كابول
اكثر من عشرين ميلاً كما ان اسقطوا طائرات هيلوكوبتر
جماعات اخرى من المجاهدين ودمروا 15 دبابة خلال المركة
قد بدأت خلال الاسابيع القليلة التي اسفهد فيها 10% من
الواطينين الافغان بينهم عثرون متفرقة اخرى حول العاصمة .
وأعلن المجاهدون الافغان والاطفال

استرداد مدينة ايترية من اثيوبيا

تمكن المجاهدون الاريتريون من تحرير وتطهير مدينة
(الكوسم) الاريترية وتدمير القوات العسكرية الاثيوبية
وحا، في بلاغ عسكري ارترى ان المجاهدين تمكفوا من
استرداد هذه المدينة بعد معارك طاحنة مع القوات الاثيوبية
استغرقت حوالى 9 ساعات واهار البلاغ الى ان المجاهدين
يسيطرون على المدينة المذكورة وقال انه تم قتل اكثر من 300
جندي وضابط اثيوبي .

الامم المتحدة عاجزة عن حل القضية الفلسطينية

شرح الزعماء الفلسطينيون حق الفلسطينيين في تقرير
معيهم وتحرير الارض المحتلة

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات
في الشهر مؤقلاً
الاشتراك السنوي: 30 د.

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 88 طنجة
الهاتف 32801

لا جدوى من التكرار بأن القرار الذي اتخذته الكنيست الاسرائيلي الدال على التبعدي واللامسؤولية هو قرار لا يقيم فقط وزناً ولا احتراماً لمصالحهم الحق والمعدل بل انه اخطر تحد قامت به دولة الصابيت .
ان العالم برمته استكر هذا القرار مؤكداً أن القدس مدينة عربية منذ الخليفة الثاني للمسلمين عمر بن الخطاب . وقد كانت هذه المدينة دائمة صورة للمدالة الاسلامية يتمثل فيها التسامح والاحترام لاتباع موسى وعيسى . والذي هو فرض وواجب يقوم به اتباع هاتين الرسل والانبياء محمد صلى الله عليه وسلم يحملون به ويسرون على هدا .
انند عرف العالم القدس بأنها مدينة اسلامية فتح قلبها

المقيم بالحلب والضباة لجميع الفئات السجبة واليهودية على السواء وقد انطبقت تلك الصورة المسالة لمدة أجيال في فكر العالم وضميره الى ان ظهرت تلك الطغمة الصهيونية العاتية جدوانها الانهم على فلسطين وتحديها للعالم بهذا القانون الجائر وطمسها لتلك الحقيقة الصارخة . وكره فل سريع لقرار الاسلامى مسؤول فان رابطة العالم الاسلامي تقترح ما يأتي :
أولاً - ان تقطع الدول الاسلامية والعربية جميع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية مع أية حكومة تعترف بالقدس كعاصمة دائمة لما يدعى بالدولة الاسرائيلية .
ثانياً - ان على الشعوب الاسلامية والسرية ان توقف وتنبه الضمير العالمي لذلك الحيف المذموم الناتج عن القرار الهيجي .

ان هذا القرار المجرم لن يكون بالتاكيد الاخير من هذه الناحية . فل الامة الاسلامية ان تنهض الى مستوى ذلك التحدي المبت والقرءان يقول : « يا أيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم »

اجتماع عاجل للجنة القدس

بعد القرار الخطير الذي اتخذه الكنيست الاسرائيلي لضم القدس وجعلها عاصمة للكلمات الصهيوني تلتقى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بصفته رئيساً للجنة القدس برقية من السيد هاشم عرفت رئيس اللجنة للتنفيذ لمنظمة التحرير الفلسطينية يطلب فيها من جلالة توجبه الدعوة لعقد اجتماع عاجل لهذه اللجنة لاتخاذ الاجراءات العاجلة واللازمة امام هذا الحادث الداهم نههنا لعقد مؤتمر اسلامي .
وله انصل جلالة الملك

(البقية في صفحة 7)

القدس

مدينة مقدسة نعم ، لكنها ايضا مدينة فلسطينية ضمن مدن اخرى

اذا كان الجميع يتفق على وجود مشكل للقدس، فان الاتفاق أبعد ما يكون حول مفهوم المشكل . انه في نظر البعض مشكل ديني بالاساس ويرى آخرون أن المشكل السياسي بطني على ما عدا في هذا المشكل وأخيرا فان هناك من يرى فيه مشكلا دوليا بسبب ارتباطه بالادان السماوية الثلاثة . أما نحن فنعتقد أنه من الخطأ أن نتكلم عن مشكل القدس فهذه المدينة كانت منذ الازل جزءا لا يتجزأ جغرافيا وسياسيا وتاريخيا من بلد معين هو فلسطين .
فهل القدس « وخلق مشكل خاص بها، يعني فرضا أن هذه المدينة ليست قطعة من فلسطين مثل الخليل ونابلس وغيرها سواء .
نعم فان القدس مدينة فلسطينية ضمن مدن اخرى ، وان الدور

الهام الذي لفته في ظهور الاديان السماوية الثلاثة بطيها مكانة متميزة ان لم نقل مقدسة .
لكن ان نزلها عن غيرها وان نجعل منها مشكلا خاصا أمر قد يوحى بأن قضية القدس لا علاقة لها بالمشكل الفلسطيني . وعليه فان الكفاح من أجل تحرير القدس لا يمكن ان يتحقق الا من خلال تحرير فلسطين وان التفريق بين القدس وبين الكفاح الفلسطيني يعني تنفيذ مخططات العدو، يعني القبول بتدويل جزء من التراب الفلسطيني . وهذا هو لا يمكن ان يقبله الفلسطينيون أبدا .
ان القدس مدينة من شأنها ان تلب دورا في التصالح داخل الدولة الفلسطينية الديمقراطية العربية اليهودية والاسلام والمسيحية .